صعوبات استخدام المدرسين لأساليب التدريس الحديثة بدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة

أ.م.د. ظافر ناموس خلف الطائي/العراق. المديرية العامة لتربية ديالى
dafer.sport63@gmail.com
أ.د. أياد عقلة مغايرة/الاردن. جامعة البلقاء التطبيقية. كلية الزرقاء الجامعة
eyad008@bau.edu.jo
أ.د. مازن هادي كزار/العراق. كلية المستقبل الجامعة. قسم التربية الرياضية
mazin_kzar@mustaqbal-college.edu.iq
أ.د. عبير داخل السليمي/العراق. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
serbout4@gmail.com

الملخص

من أجل الإجابة على التساؤل المتعلق بمشكلة البحث وهو؛ ماهي الصعوبات التي تواجه المدرسين باستخدام أساليب التدريس الحديثة بدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة؟ والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لهذه الصعوبات. استخدم الباحثين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة ديالى في المدارس المتوسطة والبالغ عددهم (81) مدرساً ومدرسة، وبعد إعداد الاستبانة الخاصة بالبحث وتوزيعها وجمع بياناتها ومعالجتها إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لإيجاد الوسط المرجح والوزن النسبي وتحليل النتائج وتفسيرها.

الكلمات المفتاحية: أساليب التدريس ، درس التربية الرياضية ، المرحلة المتوسطة.

Difficulties in teachers' use of modern teaching methods in the physical education lesson for the intermediate stage

prof.Dr. Zafer Namus Khalaf Al-Taie / Iraq. Directorate General of Diyala Education
dafer.sport63@gmail.com
prof. Dr. Iyad Oqla Maghayera/Jordan. Balqa Applied University. Zarqa University College
eyad008@bau.edu.jo
prof. Dr. Mazin Hadi Kazzar / Iraq. Future University College. Department of Physical Education
mazin_kzar@mustaqbal-college.edu.iq
prof. Dr. ABEER DAKHIL HATEM /Iraq. Baghdad University. college of physical education and sports sciences for women
abeer@copew.uobaghdad.edu.iq

Abstract

In order to answer the question related to the research problem, which is; What are the difficulties that teachers face using modern teaching methods in the physical education lesson for the intermediate stage? And work to find appropriate solutions to these difficulties. The researchers used the descriptive survey method on a sample of male and female physical education teachers in the Diyala Governorate in middle schools, who numbered (81) male and female teachers, and after preparing and distributing the research questionnaire, collecting its data and processing it statistically using the statistical bag (SPSS) to find the weighted mean, the relative weight, and analyze the results. and interpreted.

Keywords: teaching methods, physical education lesson, middle school.

1- المقدمة:

تدعو الاتجاهات التربوية الحديثة إلى الاهتمام بالفرد المتعلم ليصبح جزءاً أساسياً في العملية التعليمية، كما تنادي هذه الفلسفات التربوية بضرورة تطوير وتعديل دور المعلم ليصبح المصمم للبيئة التعليمية، بحيث تتناوب الأدوار بين المعلم والمتعلم، والذي بدوره يكون الأخير مشاركاً إيجابياً في عملية التعلم من خلال مشاركته الفعالة في إسناد بعض القرارات إليه مثل قرارات التنفيذ والتقويم. يعد درس التربية الرياضية هو أحد القواعد الأساسية في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بالمدرسة، فالعناية بدرس التربية البدنية والرياضية يشكل الخطوة الأولى والمهمة التي بواسطتها تجنى الفوائد الموجودة في المنهاج المقرر، ولأهمية درس التربية البدنية الرياضية في المرحلة المتوسطة التي هي إحدى أهم المراحل الأساسية في النظام التربوي ذلك أن الطلبة يمرون خلالها بمرحلة المراهقة والبلوغ.

(عباس كامل عبد الحميد ، 1993 ، ص266)

ففي هذه المرحلة تظهر عليهم مظاهر التطور في المظاهر الفسيولوجية والجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية فتصبح لديهم القدرة، على التعلم واكتساب المهارات الأساسية وتحسين الأداء الحركي والشعور بالاستقلال والنضج. (عبيدات سليمان أحمد ، 1985، ص164)

ويؤكد "مكارم حلمي" على ضرورة الاهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية وبمكوناته لغرض تحقيق أعلى مستوى من التعلم فضلا عن الأغراض التربوية والبدنية لأنه يمثل الركن الأساسي في كل مناهج التربية البدنية والرياضية. (مكارم حلمي ، 1999 ، ص95)

إن الاهتمام بدرس التربية البدنية و الرياضية هو المحاولة للوصول إلى مستوى ناضج في تحقيق أسلوب التعليم والمساعدة على أداء الحركات واكتساب المهارات الأساسية خلال فترة الدرس "لأن درس التربية البدنية والرياضية هو الفترة التي يؤدى فيها أي نشاط جسمي سواء كان ألعابا أو تمرينات مادام هذا النشاط يخضع لقواعد تربوية وفيزيولوجية كما يخضع لعامل الزمن." (حسين رشدي عثمان ، عبد الفتاح لطفي ، 1997 ، ص85)

ولهذا يؤكد معظم المربين على ضرورة إيجاد أساليب تدريسية حديثة تنسجم مع المرحلة العمرية والابتعاد عن الأسلوب التقليدي والذي لا يراعي الفروق الفردية بل يركز على الحفظ والتلقين وإطاعة الأوامر وإتباع أساليب تركز على الإبداع والتفاعل بين التلميذ والمدرسة.

(النهار تيسير سامح ، 1992 ، ص90)

وبالرغم من الاتجاهات الحديثة التي ظهرت في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، إلا إننا نفتقر إلى تطبيقها في مدارسنا والتي تكاد تكون معدومة وينبثق من هذا المنطلق ضرورة استخدام أساليب حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية التي تتفق مع ميول الطلبة ورغباتهم وتصل إلى مستوى من التمكن ومرتبة عالية من الكفاءة والفاعلية، ويؤكد التعليم

الحديث على الفروقات الفردية القائمة بين المتعلمين ويوجه الاهتمام لمراعاتها بمختلف السبل، ومنها تعدد أساليب التدريس وتنويعها لأنها تهتم بنمو المتعلمين إلى أقصى ما تستطيعه من قدرات كل منهم، وبناء أهداف التدريس على حاجات المتعلمين الحقيقية بجعل المواقف التدريسية المنبثقة عن الأهداف مبنية لحاجتهم، فيتفاعلون مع المدرسة من جهة ومع زملائهم من جهة أخرى تفاعلا عميقا ومستمرا ومؤثرا.

وقد أصبحت الحاجة إلى الارتقاء بمستوى تدريس مادة التربية الرياضية في مدارسنا عموما ضرورة أساسية، لأهمية هذا الدرس في نمو القدرات العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية وعلى وجه الخصوص تلاميذ المرحلة المتوسطة لكون هذه المرحلة ذات أهمية باعتبارها مرحلة انتقالية لها خصوصية في مراحل النمو لدى الطلبة، واعتبارها إحدى المراحل الحرجة في حياتهم، لهذا يتطلب تطبيق الكثير من الأساليب التدريسية الحديثة بهدف تعزيز العملية التعليمية، والتي عن طريقها تستطيع المدرسة الوصول بالطلبة إلى أفضل مستوى ممكن في تطوير المهارات الأساسية وإشباع رغباتهم وتفهم حاجاتهم وبناء علاقات اجتماعية بينهم ولاسيما وهم في مرحلة المراهقة من خلال إعطائهم فرصة لاتخاذ القرارات أثناء تنفيذ المهمات الحركية ومراعاة الفروق الفردية. تعد هذه الدراسة الأولى (حسب علم الباحثين) التي تناولت الصعوبات التي تواجه المدرسين باستخدام الأساليب التدريسية الحديثة بدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة ومن خلال نتائج البحث يسعى الباحثين إلى الدعوة إلى تجريب أساليب جديدة وحديثة تتواءم والامكانيات المتاحة لدى المدرسين والمدرسات وكذلك تراعي ميولات الطلبة وقدراتهم الإبداعية وتقديم أساليب تدريس جديدة قد تعتبر أكثر ملائمة لتدريس دروس التربية الرياضية.

ويهدف البحث إلى:

1- التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المدرسين باستخدام أساليب التدريس الحديثة بدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة.

2- العمل على إيجاد الحلول المناسبة لهذه الصعوبات.

3- التعرف على الفروق بين إجابات المدرسين والمدرسات على محاور الإستبانة.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة في سعمل الباحثين إلى حصر مجتمع البحث بمدرسي ومدرسات التربية الرياضية بمراكز الأقضية إذ بلغ (174) مدرساً ومدرسة. أما عينة البحث أختيرت بالطريقة العمدية وبلغت (81) مدرساً ومدرسة وبنسبة (46.55%) والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع البحث وعينته.

الجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع البحث والعينة المختارة

الأقضية	مجتمع البحث الأصلي		مركز الأقضية		عينة البحث	
	مدرس	مدرسة	مدرس	مدرسة	مدرس	مدرسة
بعقوبة	89	30	52	21	27	13
المقدادية	35	17	25	13	15	7
الخالص	36	24	17	19	10	9
بلدروز	10	4	6	4	-	-
خانقين	17	10	8	9	-	-
المجموع	187	85	108	66	52	29

2-3 أداة البحث:

قام الباحثين بإعداد استبيانة توضح الصعوبات التي تواجه مدرسي ومدرسات التربية الرياضية باستخدام الأساليب التدريسية الحديثة بدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة؟ بعد اطلاعه على البحوث والدراسات التي تواجه المدرسين والمدرسات بشكل عام ولعدم وجود استبانة من هذا النوع بمجال التربية الرياضية.

2-4 التجربة الرئيسة:

قام الباحثين بتوزيع استمارات الاستبيان من خلال الدورات التدريبية والندوات التي أقيمت من قبل اللجنة العلمية للتربية الرياضية في تربية ديالى وللفترة من 2019/12/14 ولغاية 2020/3/30 في أقضية محافظة ديالى. ومن ثم جمعها بعد إكمال الإجابة عليها.

2-5 المعالجة الإحصائية: استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية(SPSS)

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الخطأ المعياري
- اختبار (ت) للعينات غير المترابطة
- الوسط المرجح
- الوزن النسبي

3-1-1 عرض نتائج الفرض الأول الخاص بإجابات عينة البحث من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة لتحديد أهم الصعوبات التي تواجههم في استخدام أساليب التدريس الحديث بدرس التربية الرياضية.

الجدول (2) يبين الوسط المرجح والوزن النسبي لعينة البحث في فقرات محور صعوبات تتعلق بالعملية التربوية

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن النسبي
1	اعتقد ان استخدامي لاساليب التدريس الحديث لا يقابله تشجيع من ادارة المدرسة.	1.7	%56.67
2	واضعي المناهج للتربية الرياضية لايهتمون بالاساليب الحديثة في التدريس فالعبرة هي تنفيذ محتواهل بأي طريقة	1.9	%63.33
3	إن أولياء الأمور غير مهتمين بتجربة أساليب التدريس الحديثة من عدمه عند تدريس التربية الرياضية	2.4	%80
4	إن استخدام أساليب التدريس الحديثة لن تؤثر على نظرة أولياء الأمور لمادة التربية الرياضية على إنها مادة غير مهمة	2.3	%76.67
5	لاأرغب في تغيير دوري في تحقيق أهداف التدريس بطريقة مباشرة	1.9	63.33
6	إن اساليب التدريس التقليدية أكثر فعالية في تحقيق الأهداف من الأساليب الحديثة	1.8	%60
7	لا أرغب باستخدام الاساليب الحديثة في التدريس خوفاً من المطالبة بتطبيق المزيد من الحديث في المجال التربوي الرياضي	1.4	%46,67
8	استخدامي للاساليب التدريس الحديثة تتطلب وقتاً وجهداً أطول في الإعداد لاستخدامها.	2.1	%70
9	عدم وضوح الغاية من استخدام الاساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية وبالتالي لااستخدمها في الدرس	1.7	%56.67
10	اعتقد أن استخدام أساليب التدريس الحديثة يلائم الجزء التعليمي بالدرس فقط	1.8	%60

الجدول (3) يبين الوسط المرجح والوزن النسبي لعينة البحث في فقرات محور الصعوبات التي تتعلق بقدرات واستعدادات المدرس وإعداده مهنياً

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن النسبي
1	صعوبة السيطرة على الطلاب عند استخدام أسلوب تدريس حديث	1.7	%56.67
2	عدمالفهم الواعي لتطبيق الأساليب الحديثة في درس التربية الرياضية	2.0	%66.67
3	التعود والالتزام بتنفيذ نمط الدرس التقليدي	2.0	%66.67
4	نقص خبرة المدرس تسهم في عدم استخدام الأساليب الحديثة بفاعلية	2.3	%76.67
5	الميل نحو السيطرة والتحكم اتجاه الطلاب أثناء تنفيذ الدرس	2.1	%70
6	عدم الرغبة في اخراج الدرس في صور متعددة	1.6	53.33
7	الصعوبة في تحديد الفروق الفردية بين الطلبة عند استخدام أساليب التدريس الحديثة	1.7	%56.67
8	القصور في اكتساب المدرس المعارف النظرية عن مهارات التدريس الخاصة بالاساليب الحديثة خلال إعداه المهني	2.0	%66.67
9	القصور في اكتساب المدرس أساليب التدريس الحديثة من ناحية تطبيقها في إعداده المهني	2.1	%70
10	القصور في معرفة كيفية استخدام أساليب التدريس الحديثة تعتمد على ذاتية الطلبة في اكتساب الصفات البدنية والمهارية بصفة خاصة	2.0	%66.67

الجدول (4) يبين الوسط المرجح والوزن النسبي لعينة البحث في فقرات محور صعوبات تتعلق بجوانب منهج التربية الرياضية

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن النسبي
1	عدم نص أهداف المنهج على اشتراك الطلبة في عملية تعلمهم بإيجابية يعوق استخدام الاساليب الحديثة بالتدريس	2.2	%73.33
2	االلتزام بمنهج محدد يحتوي على المهارات الحركية من اسباب عدم الاهتمام بتطبيق الاساليب الحديثة في التدريس	2.2	%73.33
3	عدم وجود دليل لتوجية المدرس إلى كيفية تطبيق أساليب التدريس	2.1	%70
4	يفضل المدرس استخدام اساليب التدريس التقليدية لمدة طويلة لانها تكسبه الثقة بالنفس	2.0	%66.67
5	سهولة تحقيق الأهداف المباشرة (مهارات، صفات بدنية) باستخدام الاساليب التقليدية في التدريس تؤدي إلى عدم االقدان على استخدام اساليب حديثة	1.9	$63.33
6	عدم وجود أساليب تقويم موضوعية تقيس ناتج التعلم باستخدام اساليب التدريس الحديثة	2.2	%73.33

الجدول (5) يبين الوسط المرجح والوزن النسبي لعينة البحث في فقرات صعوبات تتعلق بقدرات الطلبة وخبراتهم

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن النسبي
1	صعوبة فهم الطلبة لتطبيقات أساليب التدريس الحديثة بالدرس	2.2	%73.33
2	عدم تعود الطلبة على هذه الاساليب من قبل مما يجعا فهمهم للدرس صعب	2.3	%76.67
3	يحتاج الطلبة إلى وقت طويل في تعلم المهارات الحركية مما يقلل من خبراتهم السابقة باستخدام أساليب حديثة في التعلم	2.2	%73.33
4	عدم رغبة الطلبة لمبدأ حرية العمل	1.9	%63.33
5	رغبة الطلبة واتجاههم نحو لعبة كرة القدم تفقدهم الميل لممارسة الانشطة الرياضية الأخرى مما يحد من تطبيق أساليب التدريس الحديثة	2.4	%80

الجدول (6) يبين الوسط المرجح والوزن النسبي لعينة البحث في فقرات محور صعوبات تتعلق بالمشرف الاختصاص

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن النسبي
1	عدم اهتمام المشرف الاختصاص بالتربية الرياضية بعمل أنموذج لاستخدامات اساليب التدريس الحديثة	2.0	%66.67
2	عدم المتابعة المستمرة للمدرس فيما يخص تطبيق أساليب التدريس الحديثة	2.0	%66.67
3	أساليب المشرفين الاختصاص والقائمين على التربية الرياضية تتعارض مع متطلبات اساليب التدريس الحديثة حسب ما يدرسه المدرس خلال إعداده المهني	2.1	%70
4	يصر المشرف الاختصاص للتربية الرياضية على اتباع الاساليب التقليدية في التدريس	1.8	%60

الجدول(7) يبين الوسط المرجح والوزن النسبي لعينة البحث في فقرات صعوبات تتعلق بدرس التربية الرياضية

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن النسبي
1	قلة وقت الدرس لا يسمح بتطبيق اساليب التدريس الحديثة	2.6	%86.67
2	صعوبة تطبيق الاساليب الحديثة في التدريس لوجود أكثر من درس واحد في الساحة (الملعب)	2.3	%76.67
3	زيادة أعداد الطلبة يحول دون تطبيق الاساليب الحديثة	2.6	%86.67
4	كثرة الاعباء الإدارية المطلوبة من المدرس خارج الدرس	2.3	%76.67
5	عدم وجود مصادر تساعد الطلبة تبصرهم باسلوب العمل	2.4	%80
6	مساحة الملعب صغيرة تعيق تطبيق تلك الاساليب الحديثة	2.5	%83.33
7	النقص في الادوات والاجهزة لايحفز المدرس والطالب على العمل بهذه الاساليب	2.5	%83.33
8	ضعف عوامل الامن والسلامة بالمدرسة تحول دون تطبيق اساليب التدريس الحديثة المختلفة للتعلم	2.4	%80
9	قلة اهتمام ادارة المدرسة بتحسين الملاعب التي يؤدى فيها درس التربية الرياضية يحول دون تطبيق هذه الاساليب	2.4	%80
10	النظرة إلى مادة التربية الرياضية كمادة ثانوية يجعل المدرس لا يطبق الاساليب الحديثة في التدريس	2.4	%80

3-1-2 عرض نتائج الفرض الثاني الخاص بإجابات مدرسين ومدرسات التربية الرياضية على مجالات الاستبانة لمعرفة الفروق بينهما في تحديد أهم الصعوبات التي تواجههم باستخدام أساليب التدريس الحديث بدرس التربية الرياضية:

الجدول (8) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لإجابات المدرسين والمدرسات لمجالات الاستبانة

المجالات	المجموعة	N	الوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
مجال1	مدرس	52	1.9231	.44308	.06144
	مدرسة	29	1.9069	.48250	.08960
مجال2	مدرس	52	1.9635	.45159	.06262
	مدرسة	29	1.9414	.50534	.09384
مجال3	مدرس	52	2.2058	.45693	.06337
	مدرسة	29	2.0069	.60293	.11196
مجال4	مدرس	52	2.1846	.52221	.07242
	مدرسة	29	2.1172	.57450	.10668
مجال5	مدرس	52	1.8942	.64805	.08987
	مدرسة	29	2.1034	.59954	.11133
مجال6	مدرس	52	2.4827	.51970	.07207
	مدرسة	29	2.3517	.48301	.08969

أظهرت نتائج الجدول (8) التقديرات الإحصائية للوسط الحسابي والانحرافات المعياري لإجابات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمجالات الاستبانة ، إن هناك تباين بينهما ولغرض معرفة هذه الاختلافات استخدم الباحثين اختبار (ت) للعينات غير المترابطة والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9) يبين فرق الاوساط وانحراف الوسط وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين المدرسين والمدرسات لمجالات الاستبانة

المجالات	فروق الاوساط	انحراف الفروق	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
مجال1	.0162	.106	.153	.879	عشوائي
مجال2	.0221	.109	.202	.840	عشوائي
مجال3	.1989	.119	1.671	.099	عشوائي
مجال4	.067	.125	.537	.593	عشوائي
مجال5	-.209	.146	-1.430	.157	عشوائي
مجال6	.131	.1175	1.115	.268	عشوائي

3-2 مناقشة نتائج الفرض الأول:

أظهرت نتائج الجدول (2) قيم الوسط المرجح والوزن النسبي لفقرات المحور الأول والخاص بالصعوبات تتعلق بالعملية التربوية، إذ حصلت الفقرة (3) والخاصة (إن أولياء الأمور غير مهتمين بتجربة أساليب التدريس الحديثة من عدمه عند تدريس التربية الرياضية) نسبة (80%). والفقرة (4) الخاصة (إن استخدام أساليب التدريس الحديثة لن تؤثر على نظرة أولياء الأمور لمادة التربية الرياضية على إنها مادة غير مهمة) نسبة (76.67%). والفقرة (8) الخاصة (استخدامي للاساليب التدريس الحديثة تتطلب وقتاً وجهداً أطول في الإعداد لاستخدامها) نسبة (70%). أما باقي الفقرات فقد كانت نسبها محصورة بين (63.33 – 46.67%).

ويرى الباحثين إن نظرة مدرسي التربية الرياضي إلى إن الأسالسيب التقليدية والمتبعة هي أكثر فعالية في تحقيق أهداف الدرس من الأساليب الحديثة كونها تتطلب وقت وجهد أكبر من حيث الإعداد والتنفيذ من الأساليب التي تنفذ أثناء الدرس. وكذلك عدم اهتمام أولياء الأمور وإدارة المدرس بدعم استخدام الأساليب الحديثة كون مادة التربية الرياضية غير مهمة من وجهة نظرهم.

وكانت نتائج الجدول (3) والخاصة بالمحور الثاني الصعوبات التي تتعلق بقدرات واستعدادات المدرس وإعداده مهنياً، فقد انحصرت أعلى النسب في الفقرة (4) الخاصة (نقص خبرة المدرس تسهم في عدم استخدام الأساليب الحديثة بفاعلية) نسبة (76.67%). وتليها الفقرة (5) (الميل نحو السيطرة والتحكم اتجاه الطلاب أثناء تنفيذ الدرس) نسبة (70%). والفقرة (9)

(القصور في اكتساب المدرس أساليب التدريس الحديثة من ناحية تطبيقها في إعداده المهني) نسبة (70%).

أما باقي الفقرات فقد كانت نسبها محصورة بين (66.67 – 53%).

وهنا تدل النتائج على وجود قصور في استعداد المدرس وإعداده مهنياً خاصة بعد التعيين كنتيجة لقلة خبرته واطلاعه على الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية، وهذا ما أثره على عدم استخدامها في درس التربية الرياضية. وكذلك فإن أغلب المدرسين يلجأ إلى محاولنه للسيطرة وفرض النظام على طلبته كنتيجة لنقصر الخبرة لديه.

أشار الجدول (4) إلى أن نسب المحور الثالث التي تتعلق بصعوبات بجوانب منهج التربية الرياضية، فكانت الفقرات (1) (عدم نص أهداف المنهج على اشتراك الطلبة في عملية تعلمهم بإيجابية يعوق استخدام الاساليب الحديثة بالتدريس) والفقرة (2) (االلتزام بمنهج محدد يحتوي على المهارات الحركية من اسباب عدم الاهتمام بتطبيق الاساليب الحديثة في التدريس) والفقرة (6) (عدم وجود أساليب تقويم موضوعية تقيس ناتج التعلم باستخدام اساليب التدريس الحديثة) نسبة (73.33%). والفقرة (3) (عدم وجود دليل لتوجية المدرس إلى كيفية تطبيق أساليب التدريس) نسبة (70%). أما باقي الفقرات فقد كانت نسبها محصورة بين (63.33 – 66.67%).

ويرى الباحثين إن بعض أهداف منهج التربية الرياضية للمرحلة المتوسط، وعدم مراعاته لقدرات الطلبة، والتزم المدرس بتعليم المهارات الحركية لعدم وجود دليل حول كيفية استخدام الأساليب الحديثة في التدريس أثر على عدم الأخذ بها. وهذا يتفق مع ما توصل إليه (كمال حزحازي ، 2010) إلى إن "عدم تحقيق أهداف منهج التربية البدنية للأهداف المرتبطة بتعليم المتعلمين، عدم مراعاة محتوى المنهج لاستعدادات أو لقدرات المتعلمين، عدم مناسبة المحتوى للزمن المخصص لتعليمه المادة،صعوبة تنفيذ المحتوى بالإمكانات المتاحة". يدرك المعلمون من خبراتهم العلمية أن تصحيح أي تعلم سابق مغلوط هو اصعب من تعلم شيء جديد ، لذا فإن من المفيد للمعلمين اكتشاف المفاهيم القبلية التي من شأنها إعاقة التعلم في مساق ما في وقت مبكر من التعلم. (Angelo& cross.2004.p79)

ويبين الجدول (5) نتائج المحور الرابع صعوبات تتعلق بقدرات الطلبة وخبراتهم فقد كانت نسبة الفقرة (5) (رغبة الطلبة واتجاههم نحو لعبة كرة القدم تفقدهم الميل لممارسة الانشطة الرياضية الأخرى مما يحد من تطبيق أساليب التدريس الحديثة) (80%). والفقرة (2) (عدم تعود الطلبة على هذه الاساليب من قبل مما يجعا فهمهم للدرس صعب) نسبتها (76.67%). والفقرة (1) (صعوبة فهم الطلبة لتطبيقات أساليب التدريس الحديثة بالدرس) نسبة (73.33%).

والفقرة (3) (يحتاج الطلبة إلى وقت طويل في تعلم المهارات الحركية مما يقلل من خبراتهم السابقة باستخدام أساليب حديثة في التعلم) نسبة (73.33%). أما الفقرة (4) (عدم رغبة الطلبة لمبدأ حرية العمل) فكانت نسبتها (63.33%).

وتدل هذه النتائج على أن جميع أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة عالية على وجود معوقات تتعلق بقدرات الطلبة وخبراتهم مما يؤثر على عدم استخدامهم لأساليب التدريس الحديثة في درس التربية الرياضية. ويعزو الباحثين سبب ذلك إلى كثرة استخدام الأساتذة للأساليب القديمة مع الطلبة قلل من قدراتهم وخبراتهم كتمهيد لاستخدام الأساليب الحديثة كذلك النقص في استثارة حماس الطلبة نحو حصة التربية البدنية والرياضية مما يجعلهم غير قادرين على تجسيد هذه الأساليب على أرض الواقع. أن الأساليب هي مجموعة من خطط التعلم التي لها علاقة بفلسفة التدريس أو ناتج معين أو محدد للتعلم." (jonath Doherty.2003.p2)

أظهرت نتائج (6) الخاص بالمحور الخامس الذي تتعلق فقراته بصعوبات سببها المشرف الاختصاص، فقد كانت نسبة الفقرة (3)(أساليب المشرفين الاختصاص والقائمين على التربية الرياضية تتعارض مع متطلبات اساليب التدريس الحديثة حسب ما يدرسه المدرس خلال إعداده المهني) (70%). أما باقي الفقرات فقد انحصرت نسبها بين (66.67 – 60%).

تدل النتائج إلى أن الصعوبات التي سببها أساليب المتبعة من قبل المشرف الإختصاص تتعارض مع متطلبات استخدام الأساليب الحديثة، فضلاً إلى عدم اهتمامه في عمل أنموذج لهذذ الأساليب وتطبيقها من قبل مدرسي التربية الرياضية. ويرى الباحثين إن للمشرف الأختصاص دور كبير ومهم في توجيه المدرسين والمدرسات اعتماداً على الأسس العلمية من حيث وضع الأهداف التعليمية ورسم الخطة والأساليب المستخدمة في تنفيذها أثناء درس التربية الرياضية، والإرشادات التربوية لتنمية قدراتهم على استخدام الأساليب الحديثة في التدريس. وتذكر داريل وديبورا (Daryl & Deborah (2000) أن مداخل تدريس التربية البدنية والرياضية نوقشت بأشكال كثيرة في الفترات الماضية وأخذت أشكال من الجدل وكذلك التحليل للتفاعل المعلم والمتعلم في عملية التدريس تظهر أشكال من أنماط السلوك المختلفة، وهذا ما يحدد أساليب التدريس المختلفة التي تكون هذه السلسلة المتعددة من الأساليب

وبينت نتائج الجدول(7) نسب فقرات المحور السادس والخاص بصعوبات تتعلق بدرس التربية الرياضية، فقد كانت نسبها محصورة بين (86.67% – 76.67%)، فقد كانت نسبة الفقرة (1) (قلة وقت الدرس لا يسمح بتطبيق اساليب التدريس الحديثة) (86.67%). والفقرة (3) (زيادة أعداد الطلبة يحول دون تطبيق الاساليب الحديثة) (86.67%). والفقرة (6) (مساحة الملعب صغيرة تعيق تطبيق تلك الاساليب الحديثة) نسبة (83.33%)، والفقرة (7) (النقص في الادوات والاجهزة لايحفز المدرس والطالب على العمل بهذه الاساليب) نسبة (83.33%).

والفقرة (5) (عدم وجود مصادر تساعد الطلبة تبصرهم باسلوب العمل) نسبة (80%). والفقرة (8) (ضعف عوامل الامن والسلامة بالمدرسة تحول دون تطبيق اساليب التدريس الحديثة المختلفة للتعلم) نسبة (80%). والفقرة(9) (قلة اهتمام ادارة المدرسة بتحسين الملاعب التي يؤدى فيها درس التربية الرياضية يحول دون تطبيق هذه الاساليب) نسبة (80%). والفقرة (10) (النظرة إلى مادة التربية الرياضية كمادة ثانوية يجعل المدرس لا يطبق الاساليب الحديثة في التدريس) نسبة (80%). والفقرة (2) (صعوبة تطبيق الاساليب الحديثة في التدريس لوجود أكثر من درس واحد في الساحة (الملعب) نسبة (76.67%).

وتدل هذه النتائج على أن جميع أفراد عينة البحث توافق بدرجة عالية على وجود معوقات تنظيمية وإدارية والإمكانات المتاحة لتنفيذ درس التربية الرياضية، مما يؤثر على عدم استخدامهم لأساليب التدريس الحديثة في درس التربية الرياضية.

ويرى الباحثين أن إهمال الجوانب التنظيمية وقلة الامكانات سوف يؤدي إلى اعاقة عملية التدريس وكذلك عدم توفر الامكانات اللازمة لا يساعد على رفع المستوى التعليمي في حين أن توفرها سيساعد على عملية تطبيق أساليب التدريس الحديثة كما أن محتوى المنهاج لا يتناسب مع الوقت المخصص للتدريس. وهذا يتفق مع ماتوصلت إليه دراسة

(كمال حزحازي ، 2010) ودراسة (سلمان ، 2018) من إن قلة الإمكانيات لها دور كبير في عدم استخدام الأساليب الحديثة في التدريس.

3-3 مناقشة الفرض الثاني:

بينت نتائج الجدول (9) قيم (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ للفروق بين المدرسين والمدرسات فكانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق بين إجابات المدرسين والمدرسات على مجالات الاستجابة مما يشير إلى اتفاقهم توافقهم بالاجابات حول الصعوبات التي تواجههم في تنفيذ الأساليب الحديثة بدرس التربية الرياضية هي نفسها سواء كانت في مدارس البنين أو البنات. وهذا يتفق مع دراسة (الخطبا ، 2008) التي دلت نتائجهابأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين علاقة معوقات الادارة المدرسية واتجاهات المعلمين نحو التدريس تعزى لمتغيرات الجنس وذلك راجع إلى أن جميع المعلمين بغض النظر عن جنسهم متفقون على هذه المعوقات بأنها تؤثر على اتجاهاتهم نحو التدريس. ويشير "كولن ومايك" إلى أن سلسلة أساليب التدريس لموستون توصف بأنها "النظرية الأكثر تقدما ورقيا في تدريس التربية البدنية والرياضية خلال السنوات الأخيرة."

(Collin & Mick.1999.p85)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- هناك قصور من قبل مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في استخدام وتطبيق الأساليب التدريسية الحديثة.

2- هناك نقص في المعلومات المعرفية للمدرسين والمدرسات القليلي الخبرة نتيجة لعدم إعدادهم مهنياً خاصة بعد التعيين لعدم وجود دورات وورش تدريبية خاصة بأساليب التدريس الحديثة.

3- قلة اهتمام المشرفين الإختصاص والإدارة المدرسية بتطبيق المدرسين والمدرسات للأساليب التدريسية الحديثة بدرس التربية الرياضية.

4-2 التوصيات:

1- التأكيد على تزويد مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بالمعارف الحديثة وتوفير المراجع العلمية التي تتناول أساليب التدريس الحديثة في التربية الرياضية.

2- ضرورة إقامة الدورات والورش التدريبية وندوات تطبيقية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية قليلي الخبرة فيما يخص أساليب التدريس الحديثة لتدريبهم على كيفية استخدامها وتطبيقها في درس التربية الرياضية.

3- ضرورة التقويم المستمر للمنهاج، وإعداد دليل مرفق به يوضح نماذج لاستخدامات بعض الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية.

المصادر

- حسين ، رشدي عثمان وعبد الفتاح، لطفي (1997): التربية الرياضية لمعاهد المعلمين، دار الطباعة الحديثة ، القاهرة.

- لخطبا، مالك يوسف (2008)؛ علاقة معوقات الادارة المدرسية باتجاهات المعلمين نحو التدريس، رسالة ماجستر، كلية الاداب والعلوم الانسانية قسم علم النفس،جامعة الحاج لخضر باتنة.

- سلمان ، ساهرة مهدي (2018)؛ هدفت الدراسة إلى معرفة صعوبات تطبيق دورة التعلم الخماسية في تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية في قضاء الخالص وسبل معالجتها، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آيلز إنترناشيونال العالمية.

- عباس ، كامل عبد الحميد(1993):التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل ، العدد 14.

- عبيدات، سليمان أحمد(1985): أساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العلمية، دار الكتب اللبناني، بيروت، لبنان.

- كمال حزحازي(2010): معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية ، رسالة ماجيستر،قسم التربية البدنية والرياضية،جامعة بسكرة.

- محمود، عبد الحليم عبد الكريم(2006): ديناميكية تدريس التربية الرياضية،ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

- مكارم ، حلمي(1999): مناهج التربية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، مصر.

- النهار، تيسير سامح(1992): العوامل التي تعزز الابداع في التعليم ومدى توافرها في المدارس الثانوية في الأردن ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد13.

- Angelo, T.A,andCrossa.K.P.(2004).Classroom Assessment - Techniques,2nded,jossey- Bass,San Francisco.

- Collin, A. And Mick,M :(1999)Learning and teaching in physical Eduation, Falmar press co, philadelphia, U.S.A.

- Daryl,s. And Deborah, H co:(2000) Developing teaching skills in physical Education, 4th ed., Mayfield publishing california,u.S.A .

- Jonath Doherty : Teaching styles in Physical Education and mosstons spectrum , http / www.Sport line letter (23 / New york Nov 2003.